

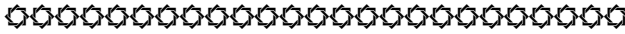
المتغيرات الاقتصادية البنكية والنمو الاقتصادي

حالة الجزائر (1962 – 2008م)

د. لخضر عدوكت أ. حبيب قنوني

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة معسكر / الجزائر



ملخص:

العديد من الدراسات أوضحت أن النظام المالي وخاصة البنوك لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي ، لأنها تعمل على تحويل مبالغ ضخمة من الادخار إلى الاستثمار، مع العمل على القضاء على المشاكل التي يمكن لها أن تواجه المدخرين كمشكل السيولة و المستثمرين كمشكل عدم تناظر المعلومات. فهذا البحث يعمل على دراسة صحة هذا التوصل في حالة البنوك الجزائرية. ومن أجل هذا استعملنا طرق الاقتصاد القياسي و التي تسمح لنا بدراسة تأثير المتغيرات الاقتصادية البنكية على النمو الاقتصادي. و بعد الدراسة وجدنا أن هذه المتغيرات لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي خاصة فيما يخص الوظيفة الأساسية ألا وهي منح القروض و ذلك في حالة التسيير غير الجيد لها وعدم مراقبتها. أي أن دور البنوك في الاقتصاد الجزائري ما يزال غير فعال.

Abstract:

Many studies highlight that growth is an increasing function of developed banking system in so far the latter channels more savings to investment, and reduce the problem of liquidity and information asymmetry. The main purpose of this work is to investigate this assertion with the Algerian's banks. A review of this models which address the question about the relationship between bank's variables and growth allows us to emphasize the functions, the role and the specificity of banks. An econometric analysis allows us to test the principal effects of bank's function on growth. We show notably that growth is an decreasing function of banks if their credit activity is not controlled. So the role of the Algerian's banks in the economy have not efficiency.

الكلمات المحورية: البنوك، النمو الاقتصادي، المتغيرات البنكية.

مقدمة:

نظرا للأهمية التي يكتسبها ، أصبح من الضروري التطرق إلى مستقبل النظام المالي في الجزائر، خاصة في ما يتعلق بتمويل النمو. فالنظام المالي في الدول المتقدمة أصبح الركيزة الأساسية والمهمة وذو الدور الرائد والفعال في تحقيق النمو، من خلال توزيع الموارد الآتية من الادخار إلى مشاريع واستثمارات منتجة وخالقة للقيمة، وكيفية تسييرها ومتابعتها. مثلما أكد عليه J. Matouk (1991) : " البنك و البورصة مؤسستان ضروريتان في خلق القيمة ودورانها؛ فهما مسؤولتان على تراكم رأس المال وتوزيعه بين القطاعات والمؤسسات"¹. فالدور الرائد للنظام المالي بينه أيضا M. Aglietta (2001) : " النظام المالي له دور مركزي وخاص في الاقتصاديات النقدية، لأنه يستطيع أن يقدم للمقترضين السيولة اللازمة و المطلوبة، بدون أن تكون هذه السيولة مأخوذة من ادخار سابق...النظام المالي يسمح لتراكم رأس المال من خلال ادخار أولي بالتححرر و التحرك ..."². كثيرة الأعمال التي تطرقت إلى العلاقات الموجودة بين النظام المالي و النمو. فهذا الإشكال يعد مهما جدا عندما يكون الأمر مرتبط ببلد في طور النمو، مثل الجزائر، أين تكون الاحتياجات للتمويل كبيرة جدا ودور النظام المالي يعد استراتيجي. فمصطلح النظام المالي يعني البنوك و الأسواق المالية. وبما أن الجزائر بلد نامي، فالنظام المالي يتكون أساسا من البنوك التجارية و التي تكون بدورها النظام البنكي الجزائري. أما فيما يخص السوق المالي فيبقى محدودا جدا. من خلال A . Joseph (2000) : " البنوك هي الوسيط المالي الأكثر فعالية خاصة في البلدان النامية، بسبب: الهياكل الإنتاجية، نقص مصداقية المعطيات المحاسبية و ضيق الأسواق"³.

من خلال هذا تدرج إشكالية بحثنا على النحو التالي:

ما دور المتغيرات الاقتصادية البنكية في النمو الاقتصادي في الجزائر؟

وتتفرع من هذه الإشكالية سؤالين رئيسيين على النحو التالي :

ما هي أهم المتغيرات الاقتصادية البنكية؟

ما علاقة هذه المتغيرات الاقتصادية البنكية بالنمو الاقتصادي في الجزائر؟

ويهدف هذا العمل إلى تبيان العلاقة التي تربط بين البنوك من خلال متغيراتها

الاقتصادية و النمو الاقتصادي

و لتحقيق هذا الهدف قسمنا بحثنا الى محورين أساسيين ، ففي المحور الاول تناولنا فيه

الجانب النظري و الذي يبين العلاقة ما بين البنك و النمو الاقتصادي أما في المحور الثاني

¹ J. Matouk (1991), " Systèmes financiers français et étrangers- Tome 1: Banques: instruments, institutions et gestion bancaire", Dunod .

² M. Aglietta (2001), " Macroéconomie financière: finances, croissance et cycles", Editions la Découverte.

³ A. Joseph (2000), " Le rationnement du crédit dans les pays en développement", Edition L'Harmattan, P.23

فحاولنا القيام بنمذجة قياسية لتبيان العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية البنكية بالنمو الاقتصادي في الجزائر

1. البنك والنمو الاقتصادي،

أ- إطار نظري؛

ذكر Levine (1996) خمس حجج يمكن لها أن تبين أنه هناك علاقة موجبة وطردية

بين النظام البنكي والنمو الاقتصادي⁴؛

- النظام يسهل الحماية ضد الأخطار ويسمح بتقسيمها،
- يسمح بتوزيع وتوظيف جيد للموارد المالية،
- يسمح بمراقبة ومتابعة جيدة للمسيرين و المؤسسات من طرف المساهمين،
- يسمح بتحريك وتطوير الادخار المحلي،
- يسهل تبادل السلع والخدمات.

إضافة إلى هذا، فوجود البنك يسمح بتخفيف المشاكل والعراقيل التي يمكن أن تواجه المستثمرين في الأسواق. ولعل من بينها مشكل تحويل الأصل المالي إلى وسيلة تبادل خاصة إذا كان هناك مشكل عدم تناظر المعلومات *asymétrie d'information*، وتكاليف كبيرة لهذه التحويلات.

فنقص المعلومات حول المشاريع والاستثمارات وعدم تناظر المعلومات قد يؤدي إلى صعوبة التوظيف الأمثل للموارد، مما يضطر الأعوان إلى تعيين شخص أو مؤسسة يلجؤون إليه في حالة احتياجهم لهذه المعلومات، ولعل أهم مؤسسة تحقق لهم هذا الأمر هي البنوك.

فالمشاريع ذات المردودية العالية تتطلب أموال كبيرة وأجال طويلة لتحقيقها، مما يعترض مع فوائد المدخرين و خوفهم من استرجاع أموالهم مما قد يتسبب في مشكل السيولة *risque de liquidité*، الأمر الذي يؤدي إلى تمويل مشاريع أقل مردودية وتسمح باسترجاع الأموال في وقت قصير. لكن بوجود البنك الذي يعمل على تحويل الموارد قصيرة الأجل (الودائع) إلى استثمارات طويلة الأجل (قروض) أو وسائل مالية سائلة *liquide* إلى استثمارات طويلة غير سائلة *illiquide* مع ضمان أموال المودعين وأرباحهم بغض النظر عن الحالة الاقتصادية للمقترضين، الأمر الذي يسمح بالقضاء على مشكل السيولة⁵.

وجود النظام البنكي يسمح: بتنويع حافظة الأوراق المالية للمستثمرين مع حثهم على تمويل المشاريع الأكثر خطورة والأكثر مردودية⁶.

ف Schumpeter (1935) ركز على الدور الأساسي الذي يقدمه عامل البنك *banquier* في توظيف الموارد، والتي تسمح للمستثمر بالإبداع من خلال تبديل وسائل الإنتاج.

⁴ Levine Ross, (1996), « Financial Development and Economic Growth : View and Agenda », Banque Mondiale, working paper n°1678, Washington, P6.

⁵ Bencivenga Valerie R, Smith Bruce D, (1991), «Financial Intermediation and Endogenous Growth », Review of Economic Studies, avril, vol 58, n°2, PP.195-209.

⁶ Pagano Marco, (1993), « Financial Markets and Growth : An Overview », European Economic Review, avril, vol37, PP.613-622.

التأثير الإيجابي للبنك على النمو يمر أيضا عبر المراقبة الصارمة للمسيرين و المؤسسات خاصة فيما يتعلق بالبلدان النامية وذلك من خلال التخفيف و التقليل من تكاليف الحصول على المعلومات داخلية كانت أو خارجية.

بالنسبة لـ Mc Kinnon فإنه بغياب البنك لا يمكن تمويل جلب تقنيات إنتاج فعالة ، الأمر الذي يكون له تأثير مهم على المستهلكين. وبما أن الادخار يعتبر أساس الاستثمار، وتراكم رأس المال هو مصدر النمو، فمن الضروري تطوير الهياكل المالية التي تسهل عملية تكوين وجمع الادخار المالي⁷.

مثل Mc Kinnon يرى Shaw أن الوساطة البنكية تعتبر الشرط الضروري للنمو الاقتصادي، لأن القيام بعملية جمع الادخار تؤدي إلى تكاليف صعبة التحمل من طرف فرد واحد، وعليه فهذه العملية لن تكون سهلة إلا بوجود نظام بنكي⁸.

أما بالنسبة لـ Greenwood et Smith فإن الوساطة البنكية تسهل عملية التخصص والتوسيع في الإنتاج من خلال جلب تقنيات فعالة ، الأمر الذي يجعل المستثمر يقوم بإنتاج مجموع السلع التي هو في حاجة إليها، وبالتالي التقليل من تكاليف المعاملات و التبادلات، مما يؤثر بالإيجاب على النمو الاقتصادي⁹.

ب- بعض الدراسات التجريبية:

في إطار النماذج الحديثة للنمو، يوجد العديد من الاقتصاديين الذين قاموا باستعمال الطرق التجريبية (الاقتصاد القياسي) من أجل التأكد من تأثير العمليات البنكية على النمو الاقتصادي. أغلبية هذه الدراسات استعملت طريقة Données de Panel .

يعتبر كل من King et Levine (1993) من الأوائل الذين اهتموا بمسألة قياس تنمية النظام البنكي وتأثيرها على النمو الاقتصادي، فقاموا بتقدير المعادلة التي تحوي على معدل النمو المتوسط $\log \text{PIB}$ كمتغير داخلي و متغيرات حقيقية ومالية كمتغيرات خارجية.

المتغيرات الحقيقية:

- معدل التعليم الثانوي (لقياس الرأس مال البشري)
- معدل انفتاح التجاري
- معدل التضخم
- الإنفاق الحكومي

المتغيرات المالية:

- LLY: معدل السيولة مقاس بـ M2/PIB

⁷ McKinnon Ronald I, (1973), « Money and Capital in Economic Development », The Brookings Institution, Washington DC.

⁸ Shaw Edward S, (1973), « Financial Deepening in Economic Development », Oxford University Press, New York.

⁹ Greenwood Jeremy, Smith Bruce, (1995), « Financial Markets in Development, and the Development of Financial Markets », Rochester Center for Economic Research, working paper, n°406, août .

¹⁰ King R.G. et Levine R. (1993a), " financial intermediation and economic development", in capital markets and financial intermediation, Cambridge University Press, PP.156-196.

- BANK: مقياس أهمية بنوك الودائع مقارنة بالبنك المركزي في منح القرض المحلي مقاسا بـ وودائع البنوك التجارية/ وودائع البنوك + الودائع لدى البنك المركزي
- PRIVATE: قروض المؤسسات الخاصة / مجموع القرض المحلي
- PRIVY: معدل قروض المؤسسات/ PIB

فالاقتصاديون من خلال هذا العمل وجدوا أنه توجد علاقة قوية وموجبة بين النمو الاقتصادي و باقي المتغيرات.

توجد أيضا دراسة أخرى بطريقة Données de Panel ، قام بها كل من Levine ، Beck و Loayza سنة 1999 كانت تهدف إلى تقييم العلاقات التجريبية بطريقة ديناميكية بين مستوى التنمية المالية والنمو الاقتصادي، إنتاجية القطاعات، تراكم رأس المال ومعدل الادخار.

قام هؤلاء الباحثين بتقدير المعادلة التالية: $Y_i = \alpha + \beta \text{ finance} + \gamma \text{ Real} + \xi I_i$ حيث:

Y: تمثل نمو الناتج الداخلي الخام PIB، نمو مخزون رأس المال، نمو الإنتاجية ومعدل الادخار.

Finance: تمثل المتغيرات المالية المقدمة من طرف King و Levine سنة 1993.

Real: تمثل المتغيرات الحقيقية المقدمة من طرف الباحثين السابقين أيضا.

إلى جانب هذه الأعمال، توجد العديد من الدراسات التي كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات المالية والنمو الاقتصادي، وكان من أبرزها:

- دراسة De Gregorio و Guidotti سنة 1995 .
- دراسة Arestis و Demetriodes سنة 1997 .
- دراسة Odedokun سنة 1998 .

حيث أن كل هذه الدراسات أثبتت أن النظام المالي وخاصة البنكي و المتمثل في المتغيرات المالية لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي.

إلا أنه في سنة 2000 قدمت دراسة من طرف Marc Hay أثبتت العكس، حيث ارتكز هذا العمل على مجموعة تحوي 12 دولة (6 دول متطورة والأخرى نامية) خلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 1996 .

النموذج الذي أراد تقديره من أجل دراسة تأثير البنوك على النمو هو 12 :

$$\ln.Y_{i,t} - \ln.Y_{i,t-1} = aX_{1,t} + bZ_{1,t} + \varepsilon_i + \gamma_t + \delta_{i,t}$$

$Y_{i,t}$: متوسط الفرد من الناتج المحلي الإجمالي PIB/tête، من خلاله يتم حساب المتغير المفسر خلال الفترة t.

¹¹ Bernard Eric (2000), « Développement financier, politique monétaire et croissance économique: validations empiriques en donnée de panel », cahier de recherche, université d'Orléans,P.8.

¹² MARC Hay (2000), «Banques et croissance : examen critique et analyse en données de panel», cahier de recherche, Université du Havre,PP.17-18.

$X_{i,t}$: مجموعة المتغيرات الحقيقية، وهي كالتالي:
 LINV: لوغاريتم المعدل (FBCF+ تغير المخزون)/PIB، والذي يمثل معدل الاستثمار.
 LINF: لوغاريتم معدل التضخم.
 LOUV: لوغاريتم معامل الانفتاح التجاري، (الصادرات + الواردات)/PIB.
 POP: لوغاريتم مجموع معدل نمو السكان (n)، معدل نمو التطور التقني (g) و معدل
 تخفيض dépréciation رأس المال (δ)، مع ($g+\delta=0,05$).
 $Z_{i,t}$: مجموعة المتغيرات البنكية لكل بلد، وهي كالتالي:
 LDEP: متغير خصوم البنك والذي يعكس مستوى تطور حجم النظام البنكي، وهو
 لوغاريتم المعدل (مجموع الودائع قصيرة وطويلة الأجل)/PIB.
 MASS: لوغاريتم PIB/M2، والذي يعكس سيولة الاقتصاد.
 LCI: لوغاريتم (القرض الداخلي)/PIB.
 LLIQ: لوغاريتم (القرض المحلي)/الودائع، والذي يعكس سيولة البنوك.
 من خلال هذا العمل، Marc Hay وجد أن البنوك يمكن أن يكون لها تأثير سلبي،
 خاصة فيما يتعلق بالعمل الأساسي للبنك و المتمثل في القروض، خاصة إذا كان هذا الأخير
 غير مراقب.

2. دراسة تجريبية لحالة الجزائر:

رأينا فيما سبق أنه توجد علاقة موجبة وتأثير كبير قد يحدث بين البنوك و النمو
 الاقتصادي، من الجانب النظري أو حتى بعض الأعمال التجريبية. و من أجل تأكيد أو نفي هذه
 النتائج في حالة الجزائر، قمنا بالاعتماد على النموذج المقدم من MARC HAY، وباستعمال
 برنامج EVIEWS، و طريقة المربعات الصغرى، خلال الفترة 1962-2008.

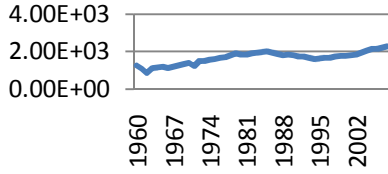
حيث أن المعادلات المراد تقديرها هي على الشكل:

$$\ln Y_{i,t} - \ln Y_{i,t-1} = C + \alpha_1 \text{LOGINV} + \alpha_2 \text{LOGINF} + \alpha_3 \text{LOGOUV} + \alpha_4 \text{LOGPOP} + \beta_1 \text{LOGDEF} + \beta_2 \text{LOGMASS} + \beta_3 \text{LOGCRED} + \beta_4 \text{LOGCDEF} + \varepsilon_t$$

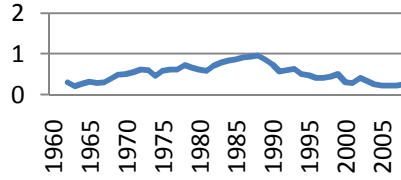
و الشكل البياني التالي يبين تطور المتغيرات خلال هذه المرحلة¹³:

¹³ هذه الإحصائيات تم أخذها من المصادر التالية: البنك العالمي - وزارة المالية - الديوان الوطني للإحصائيات - بنك الجزائر

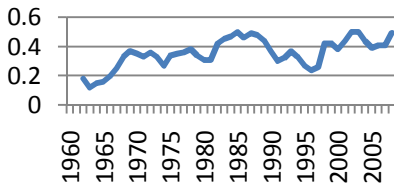
PIB/tête



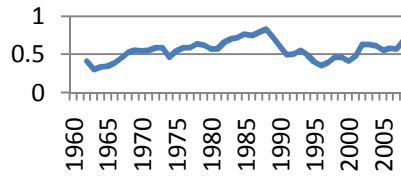
Crédit/PIB



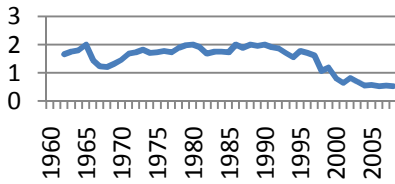
Dépôts/PIB



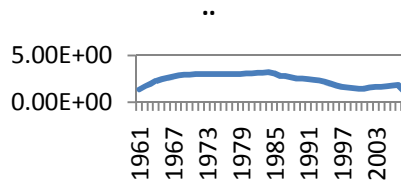
M2/PIB



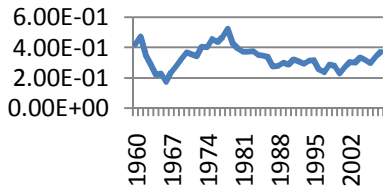
crédit/dépôt



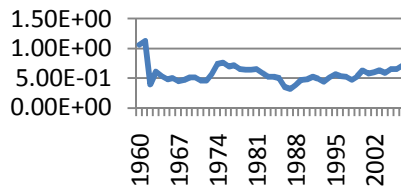
Population growth (annual %)



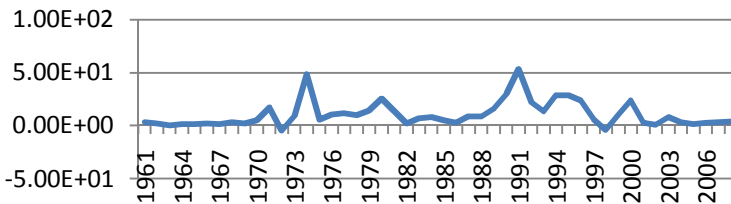
(FBCF+vstock)/PIB



(x+m)/PIB



Inflation, GDP deflator (annual %) ..



من خلال هذه الأشكال البيانية، نلاحظ أن المتغير الخاص بالنمو الاقتصادي والمتمثل في PIB/tête عرف خلال هذه الفترة ارتفاعا متواصلا، أما فيما يخص المتغيرات البنكية، فقد عرف كل من M2/PIB و dépôt/PIB ارتفاعا ملموسا خلال هذه المرحلة، خلافا للمتغيرين الآخرين، فكل من crédit/PIB و crédit/dépôt عرفا ارتفاعا منذ بداية الفترة حتى سنوات الثمانينات، لكن بعد هذه الفترة عرفا انخفاضا ملحوظا وذلك بسبب انخفاض حجم القروض الموجهة للاقتصاد.

أما فيما يخص المتغيرات الحقيقية، رغم التذبذبات التي عرفتها خلال هذه الفترة، إلا أن الملاحظ بدقة لهذه الأشكال، يرى أن هذه المتغيرات عرفت استقرارا نسبيا، فبالنسبة للمتغير الخاص بمعدل نمو السكان فكان يدور حول نسبة 2,5%، شأنه شأن التضخم، أما بالنسبة لمتغير الانفتاح التجاري، فكان يدور حول نسبة 50% من الناتج المحلي الإجمالي، بينما معدل الاستثمار فكان يدور حول نسبة 3% من الناتج المحلي الإجمالي

فيما أصبحت المعادلة المقدرة كالتالي:

$$\begin{aligned} \ln Y_{i,t} - \ln Y_{i,t-1} = & (0.125196) + \\ & (-0.075970) \text{LOGINV} + (-0.027979) \text{LOGINF} + (0.234736) \text{LOGOUV} + (0.026106) \text{LOGPOP} + \\ & (0.273749) \text{LOGDEP} + (-0.066551) \text{LOGMASS} + (-0.193194) \text{LOGCRED} + (0.247520) \text{LOGCDEP} \end{aligned}$$

نلاحظ أن النموذج المطبق في هذه الحالة لا يفسر سوى 35% من النمو الاقتصادي ($R^2 = 0.35$)، بمعنى أن النسبة البقية (65%) من النمو الاقتصادي تفسرها متغيرات أخرى ليست معروضة في النموذج.

لكن إذا دققنا جيدا في متغيرات النموذج، نلاحظ أنها تمثل الأهم من بين المتغيرات الاقتصادية، من استثمار، تضخم، الانفتاح التجاري، نمو السكان، إضافة إلى المتغيرات المالية. هذا الأمر يبين أن الاقتصاد الجزائري خلال كل هذه المرحلة يعتمد على متغير (أو متغيرات) آخر لتحقيق النمو الاقتصادي، وفعلا بينا سابقا (نظريا) أن الاقتصاد الوطني يعتمد على مورد المحروقات لخلق نمو اقتصادي، وهذا ما توضح لنا تجريبيا.

نلاحظ من خلال النتائج أن اختبار DW يبين لنا أنه ليس هناك ارتباط ذاتي في النموذج Pas d'auto corrélation، إضافة إلى أن اختبار F-statistic يبين بوضوح أنه على الأقل

95% يوجد متغير أو أكثر محدد يختلف عن الصفر (0) $\text{Significatif différent de zéro}$ ، الأمر الذي يدفعنا إلى القول أن النموذج الذي بين أيدينا يفسر جيدا النتائج المتحصل عليها.

أما إذا رجعنا إلى المتغيرات، كل واحدة على حدى، فإننا نلاحظ أن اختبار t -statistic يبين أنه كل المتغيرات البنكية، إضافة إلى المتغير الحقيقي LOGPOP غير محددة ويمكن أن تساوي الصفر (0)، مما يدفعنا إلى القول أننا نستطيع حذفها من النموذج، وبالتالي نستنتج أن المتغيرات البنكية ليس لها أي دور في النمو الاقتصادي بالنسبة للجزائر طيلة هذه الفترة.

حتى ولو أهملنا هذا الاختبار (t -statistic) فإننا نلاحظ أن المتغير LOGCRED والذي يمثل الوظيفة الأساسية للمؤسسة البنكية يربطه علاقة عكسية بالنمو الاقتصادي، حيث أنه لما يرتفع هذا المتغير بـ 1% ينخفض النمو الاقتصادي بـ 19% ($\beta_3 = -0.19$)، حتى أن معامل الارتباط الجزئي بين هذا المتغير البنكي و النمو الاقتصادي ضعيف.

المتغير البنكي الثاني والذي تربطه علاقة عكسية بالنمو الاقتصادي خلال هذه الفترة، هو LOGMASS، والذي يعبر عن سيولة الاقتصاد، حيث أن ارتفاع معدل السيولة بـ 1% يؤدي إلى انخفاض النمو الاقتصادي بـ 6% ($\beta_2 = -0.06$)، حتى أن معامل الارتباط الجزئي بين هذا المتغير و النمو الاقتصادي ضعيف جدا.

أما بالنسبة للمتغيرين الآخرين، LOGCDEP و LOGDEP، ورغم أنهما تربطهما علاقة طردية بالنمو الاقتصادي، حيث أن زيادة الأول بـ 1% يؤدي إلى زيادة النمو الاقتصادي بـ 27% ($\beta_1 = 0.27$)، وزيادة الثاني بـ 1% تؤدي إلى زيادة بـ 24% في النمو الاقتصادي ($\beta_4 = 0.24$)، إلا أن معامل الارتباط بينهما و بين النمو يبقى ضعيفا جدا.

أما فيما يخص المتغيرات الحقيقية، فإنها كلها محددة تختلف عن الصفر (0) ماعدا المتغير LOGPOP كما قلنا سابقا. فبالنسبة للمتغيرين LOGINV و LOGINF تربطهما علاقة عكسية بالنمو الاقتصادي، حيث أن زيادة المتغيرين بـ 1% تؤدي إلى انخفاض النمو الاقتصادي بـ 2% و 7,5% على التوالي.

أما فيما يخص المتغير الخاص بالانفتاح التجاري (LOGOUV)، فإن العلاقة التي تربطه بالنمو الاقتصادي هي طردية، حيث أن زيادة الأول بـ 1%، تؤدي إلى زيادة النمو بـ 23%، مع معامل ارتباط جزئي يقارب 50%.

النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة تعكس في البعض منها النتائج النظرية، خصوصا فيما يتعلق بالتضخم والانفتاح التجاري، فزيادة الأول يكون لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي، وزيادة الثاني يكون لها تأثير إيجابي، وهذا ما بينته الدراسات السابقة. إلا أن الأمر الذي يثير الانتباه هو المتغير الخاص بالاستثمار والذي ربطته علاقة عكسية بالنمو الاقتصادي، على خلاف النتائج النظرية السابقة، وهذا يفسر بعجز المشاريع الممولة على خلق القيمة المضافة، خصوصا في فترة المخططات التنموية.

أما فيما يخص النتائج المرتبطة بالمتغيرات البنكية، كما رأينا سابقا، فإن هناك دراسات بينت أنه هناك علاقة طردية بين المتغيرات البنكية والنمو الاقتصادي، فيما بينت أخرى أنه يمكن أن يكون هناك علاقة عكسية (تأثير سلبي) بين المؤسسة البنكية والنمو، خصوصا إذا كانت هذه المتغيرات لا تخضع لقوانين محكمة (النشاط البنكي غير منظم)، وهذه هي حالة النظام البنكي الجزائري، ورغم كل الإصلاحات يبقى بعيدا على أن يكون مصدرا للنمو الاقتصادي.

خاتمة:

من خلال النتائج المحصل عليها في الدراسة، فإن الدور الأساسي للقطاع البنكي و المتمثل في منح القروض، و المقاس بـ $Crédit/PIB$ ، له تأثير سلبي على النمو الاقتصادي، أي أن المتغيرين يتطوران في جهتين متعاكستين، كما أن تأثيره ضعيف على النمو.

وبالتالي، يمكن القول أن القطاع البنكي في الجزائر وخلال فترة الدراسة، لم يكن مصدرا للنمو الاقتصادي، وهذا الأمر يمكن تفسيره بـ:

- دور وأهمية قطاع المحروقات في ديناميكية النمو،
- التمويل البنكي في الجزائر لا يشمل قطاع المحروقات،
- القطاعات الممولة من طرف البنوك في الجزائر (فلاحة، صناعة، بناء،....)
- ليس لها تأثير كبير على النمو مقارنة بقطاع المحروقات،
- مكانة ودور الإنفاق الحكومي (ميزانية التسيير والتجهيز) في خلق القيمة وبالتالي النمو الاقتصادي.

وفي الأخير، وخلافا لأغلبية النتائج النظرية والتجريبية، يمكن للبنوك أن يكون لها تأثير سلبي على النمو الاقتصادي، خاصة إذا كانت عملية منح القروض ودورها في خلق النقود غير مدروسة.

الملاحق:

الملحق الأول، حجم المتغيرات الحقيقية والبنكية (1962-2008)

Algeria	1960	1961	1962	1963			
PIB (current LCU DA)	1,34E+10	1,20E+10	9,88E+09	1,33E+10			
PIB (fixed LCU DA)	6,37E+10	5,50E+10	4,42E+10	5,93E+10			
PIB/tête(S2000)	1,25E+03	1,06E+03	8,39E+02	1,10E+03			
M2(MDA)	4,10E+00	4,00E+00			
Crédits(MDA)	3,00E+00	2,80E+00			
Dépôts(MDA)			1,80E+00	1,70E+00			
taux de croissance PIB		-1,36E+01	-1,97E+01	3,43E+01			
Taux de croissance PIB/tête		-1,48E+01	-2,11E+01	3,16E+01			
Exports of goods and services (current LCU)	5,25E+09	5,56E+09	1,96E+09	3,29E+09			
Imports of goods and services (current LCU)	9,03E+09	8,11E+09	2,06E+09	4,91E+09			
Gross capital formation (current LCU)	5,67E+09	5,67E+09	3,50E+09	3,86E+09			
Gross capital formation (% of GDP)	4,22E+01	4,72E+01	3,54E+01	2,89E+01			
	1964	1965	1966	1967	1968	1969	1970
	1,44E+10	1,55E+10	1,50E+10	1,66E+10	1,90E+10	2,10E+10	2,40E+10
	6,28E+10	6,67E+10	6,35E+10	6,95E+10	7,70E+10	8,35E+10	9,09E+10
	1,14E+03	1,18E+03	1,10E+03	1,17E+03	1,26E+03	1,32E+03	1,40E+03
	4,77E+09	5,29E+09	5,78E+09	7,51E+09	1,02E+10	1,16E+10	1,31E+10
	3,97E+09	5,00E+09	4,41E+09	5,27E+09	7,68E+09	1,04E+10	1,24E+10
	2,20E+00	2,50E+00	3,00E+00	4,30E+00	6,40E+00	7,90E+00	8,40E+00
	5,84E+00	6,21E+00	-4,81E+00	9,45E+00	1,08E+01	8,43E+00	8,86E+00
	3,46E+00	3,61E+00	-7,29E+00	6,46E+00	7,66E+00	5,29E+00	5,65E+00
	3,60E+09	3,50E+09	3,90E+09	3,90E+09	4,40E+09	5,00E+09	5,30E+09
	4,23E+09	4,00E+09	3,70E+09	3,60E+09	4,60E+09	5,90E+09	7,00E+09
	3,14E+09	3,50E+09	2,60E+09	3,90E+09	5,30E+09	6,80E+09	8,80E+09
	2,18E+01	2,26E+01	1,73E+01	2,34E+01	2,79E+01	3,24E+01	3,66E+01
	1971	1972	1973	1974	1975	1976	1977
	2,49E+10	3,03E+10	3,45E+10	5,52E+10	6,14E+10	7,38E+10	8,70E+10
	8,06E+10	1,03E+11	1,07E+11	1,15E+11	1,20E+11	1,30E+11	1,37E+11
	1,20E+03	1,49E+03	1,50E+03	1,56E+03	1,59E+03	1,67E+03	1,71E+03
	1,39E+10	1,81E+10	2,04E+10	2,58E+10	3,37E+10	4,36E+10	5,20E+10
	1,40E+10	1,88E+10	2,10E+10	2,55E+10	3,63E+10	4,61E+10	5,45E+10
	8,30E+00	1,12E+01	1,15E+01	1,53E+01	2,09E+01	2,64E+01	3,14E+01
	-1,13E+01	2,74E+01	3,81E+00	7,49E+00	5,05E+00	8,39E+00	5,26E+00
	-1,40E+01	2,36E+01	6,75E-01	4,24E+00	1,87E+00	5,12E+00	2,09E+00
	4,60E+09	6,20E+09	8,80E+09	2,14E+10	2,07E+10	2,44E+10	2,66E+10
	6,90E+09	7,80E+09	1,09E+10	1,96E+10	2,64E+10	2,74E+10	3,63E+10
	8,80E+09	1,04E+10	1,39E+10	2,21E+10	2,79E+10	3,20E+10	4,08E+10
	3,53E+01	3,43E+01	4,03E+01	4,00E+01	4,54E+01	4,34E+01	4,69E+01
	1978	1979	1980	1981	1982	1983	1984
	1,05E+11	1,28E+11	1,63E+11	1,91E+11	2,08E+11	2,34E+11	2,68E+11
	1,50E+11	1,61E+11	1,63E+11	1,67E+11	1,78E+11	1,88E+11	1,98E+11
	1,81E+03	1,88E+03	1,84E+03	1,84E+03	1,89E+03	1,93E+03	1,98E+03
	6,75E+10	7,97E+10	9,35E+10	1,09E+11	1,38E+11	1,66E+11	1,95E+11
	7,65E+10	8,66E+10	1,02E+11	1,14E+11	1,49E+11	1,86E+11	2,24E+11
	4,01E+01	4,43E+01	5,12E+01	6,10E+01	8,87E+01	1,06E+02	1,27E+02
	9,21E+00	7,48E+00	7,91E-01	3,00E+00	6,40E+00	5,40E+00	5,60E+00
	5,93E+00	4,23E+00	-2,26E+00	-1,63E-01	3,09E+00	2,08E+00	2,23E+00
	2,67E+10	3,99E+10	5,58E+10	6,62E+10	6,42E+10	6,53E+10	6,88E+10
	4,20E+10	4,21E+10	4,93E+10	5,91E+10	6,02E+10	6,03E+10	7,35E+10
	5,46E+10	5,45E+10	6,35E+10	7,08E+10	7,74E+10	8,78E+10	9,41E+10
	5,22E+01	4,25E+01	3,91E+01	3,70E+01	3,73E+01	3,76E+01	3,52E+01

1985	1986	1987	1988	1989	1990	1991
2,91E+11	3,00E+11	3,24E+11	3,50E+11	4,23E+11	5,56E+11	8,45E+11
2,06E+11	2,06E+11	2,05E+11	2,03E+11	2,12E+11	2,14E+11	2,11E+11
1,99E+03	1,94E+03	1,87E+03	1,80E+03	1,84E+03	1,80E+03	1,74E+03
2,24E+11	2,27E+11	2,58E+11	2,93E+11	3,08E+11	3,43E+11	4,15E+11
2,51E+11	2,78E+11	3,04E+11	3,39E+11	3,67E+11	4,14E+11	4,84E+11
1,47E+02	1,38E+02	1,61E+02	1,70E+02	1,88E+02	2,08E+02	2,58E+02
3,70E+00	4,00E-01	-7,00E-01	-1,00E+00	4,40E+00	8,00E-01	-1,20E+00
5,01E-01	-2,40E+00	-3,46E+00	-3,61E+00	1,78E+00	-1,75E+00	-3,59E+00
6,87E+10	3,85E+10	4,62E+10	5,42E+10	7,89E+10	1,30E+11	2,46E+11
7,79E+10	6,94E+10	5,96E+10	7,90E+10	1,21E+11	1,39E+11	1,99E+11
1,01E+11	1,01E+11	8,92E+10	9,66E+10	1,27E+11	1,59E+11	2,69E+11
3,46E+01	3,36E+01	2,76E+01	2,76E+01	3,01E+01	2,86E+01	3,18E+01

1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
1,05E+12	1,17E+12	1,49E+12	1,99E+12	2,56E+12	2,76E+12	2,78E+12
2,15E+11	2,10E+11	2,08E+11	2,16E+11	2,25E+11	2,28E+11	2,39E+11
1,73E+03	1,65E+03	1,60E+03	1,63E+03	1,67E+03	1,66E+03	1,71E+03
5,29E+11	6,49E+11	7,33E+11	8,01E+11	9,16E+11	1,09E+12	1,29E+12
6,39E+11	7,48E+11	7,74E+11	9,69E+11	1,06E+12	1,16E+12	1,27E+12
3,44E+02	4,38E+02	5,01E+02	5,50E+02	6,24E+02	7,44E+02	1,19E+03
1,80E+00	-2,10E+00	-9,00E-01	3,80E+00	4,10E+00	1,10E+00	5,10E+00
-6,34E-01	-4,37E+00	-3,07E+00	1,71E+00	2,26E+00	-5,67E-01	3,45E+00
2,65E+11	2,54E+11	3,49E+11	5,40E+11	7,75E+11	8,46E+11	6,36E+11
2,50E+11	2,70E+11	4,19E+11	6,13E+11	6,13E+11	6,14E+11	6,81E+11
3,22E+11	3,39E+11	4,65E+11	6,32E+11	6,45E+11	6,58E+11	7,98E+11
3,08E+01	2,91E+01	3,12E+01	3,18E+01	2,51E+01	2,38E+01	2,87E+01

1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005
3,17E+12	4,02E+12	4,24E+12	4,46E+12	5,15E+12	6,13E+12	7,48E+12
2,47E+11	2,53E+11	2,59E+11	2,70E+11	2,88E+11		
1,74E+03	1,76E+03	1,78E+03	1,82E+03	1,92E+03	2,05E+03	2,12E+03
1,47E+12	1,66E+12	2,07E+12	2,84E+12	3,29E+12	3,76E+03	4147
1,59E+12	1,28E+12	1,23E+12	1,84E+12	1,80E+12	1,54E+03	1778
1349,4	1,54E+03	1,90E+03	2,24E+03	2,62E+03	2,73E+03	2944,5
3,20E+00	2,40E+00	2,60E+00	4,10E+00	6,80E+00		
1,67E+00	9,34E-01	1,10E+00	2,49E+00	5,08E+00		
8,83E+11	1,71E+12	1,54E+12	1,58E+12	2,01E+12	2,34E+12	3,42E+12
7,70E+11	8,56E+11	9,20E+11	1,14E+12	1,25E+12	1,31E+12	1,49E+12
8,81E+11	9,20E+11	1,14E+12	1,36E+12	1,54E+12	2,04E+12	2,35E+12
2,78E+01	2,29E+01	2,69E+01	3,04E+01	3,00E+01	3,32E+01	3,15E+01

2006	2007	2008
8,39E+12	9,39E+12	9,94E+12
2,15E+03	2,21E+03	2,27E+03
4933,7	5412,4	6881,4
1905,4	2182,2	2624,6
3440,9	3852,3	4937,9
3,98E+12	4,43E+12	4,70E+12
1,55E+12	2,32E+12	2,76E+12
2,49E+12	3,16E+12	3,66E+12
2,96E+01	3,37E+01	3,69E+01

الملحق الثاني: المتغيرات الحقيقية والبنكية المستعملة في النموذج (1962-2008)

أ- المتغيرات البنكية و PIB/tête

Années	PIB/tête(S20	Crédit/PIB	Dépôts/PIB	M2/PIB	crédit/dépôt
1960	1,25E+03				
1961	1,06E+03				
1962	8,39E+02	3,00E-01	1,80E-01	4,10E-01	1,66E+00
1963	1,10E+03	2,10E-01	1,20E-01	3,00E-01	1,75E+00
1964	1,14E+03	2,70E-01	1,50E-01	3,30E-01	1,80E+00
1965	1,18E+03	3,20E-01	1,60E-01	3,40E-01	2,00E+00
1966	1,10E+03	2,90E-01	2,00E-01	3,80E-01	1,45E+00
1967	1,17E+03	3,10E-01	2,50E-01	4,50E-01	1,24E+00
1968	1,26E+03	4,00E-01	3,30E-01	5,30E-01	1,21E+00
1969	1,32E+03	4,90E-01	3,70E-01	5,50E-01	1,32E+00
1970	1,40E+03	5,10E-01	3,50E-01	5,40E-01	1,45E+00
1971	1,20E+03	5,60E-01	3,30E-01	5,50E-01	1,69E+00
1972	1,49E+03	6,20E-01	3,60E-01	5,90E-01	1,72E+00
1973	1,50E+03	6,00E-01	3,30E-01	5,90E-01	1,81E+00
1974	1,56E+03	4,60E-01	2,70E-01	4,60E-01	1,70E+00
1975	1,59E+03	5,90E-01	3,40E-01	5,40E-01	1,73E+00
1976	1,67E+03	6,20E-01	3,50E-01	5,90E-01	1,77E+00
1977	1,71E+03	6,20E-01	3,60E-01	5,90E-01	1,72E+00
1978	1,81E+03	7,20E-01	3,80E-01	6,40E-01	1,89E+00
1979	1,88E+03	6,70E-01	3,40E-01	6,20E-01	1,97E+00
1980	1,84E+03	6,20E-01	3,10E-01	5,70E-01	2,00E+00
1981	1,84E+03	5,90E-01	3,10E-01	5,70E-01	1,90E+00
1982	1,89E+03	7,10E-01	4,20E-01	6,60E-01	1,69E+00
1983	1,93E+03	7,90E-01	4,50E-01	7,00E-01	1,75E+00
1984	1,98E+03	8,30E-01	4,70E-01	7,20E-01	1,76E+00
1985	1,99E+03	8,60E-01	5,00E-01	7,60E-01	1,72E+00
1986	1,94E+03	9,20E-01	4,60E-01	7,50E-01	2,00E+00
1987	1,87E+03	9,30E-01	4,90E-01	7,90E-01	1,89E+00
1988	1,80E+03	9,60E-01	4,80E-01	8,30E-01	2,00E+00
1989	1,84E+03	8,60E-01	4,40E-01	7,20E-01	1,95E+00
1990	1,80E+03	7,40E-01	3,70E-01	6,10E-01	2,00E+00
1991	1,74E+03	5,70E-01	3,00E-01	4,90E-01	1,90E+00
1992	1,73E+03	6,00E-01	3,20E-01	5,00E-01	1,87E+00
1993	1,65E+03	6,30E-01	3,70E-01	5,50E-01	1,70E+00
1994	1,60E+03	5,10E-01	3,30E-01	4,90E-01	1,54E+00
1995	1,63E+03	4,80E-01	2,70E-01	4,00E-01	1,77E+00
1996	1,67E+03	4,10E-01	2,40E-01	3,50E-01	1,70E+00
1997	1,66E+03	4,20E-01	2,60E-01	3,90E-01	1,61E+00
1998	1,71E+03	4,50E-01	4,20E-01	4,60E-01	1,07E+00
1999	1,74E+03	5,00E-01	4,20E-01	4,60E-01	1,19E+00
2000	1,76E+03	3,10E-01	3,80E-01	4,10E-01	8,10E-01
2001	1,78E+03	2,90E-01	4,40E-01	4,80E-01	6,50E-01
2002	1,82E+03	4,10E-01	5,00E-01	6,30E-01	8,20E-01
2003	1,92E+03	3,40E-01	5,00E-01	6,30E-01	6,80E-01
2004	2,05E+03	2,50E-01	4,40E-01	6,10E-01	5,60E-01
2005	2,12E+03	2,30E-01	3,90E-01	5,50E-01	5,80E-01
2006	2,15E+03	2,20E-01	4,10E-01	5,80E-01	5,30E-01
2007	2,21E+03	2,30E-01	4,10E-01	5,70E-01	5,60E-01
2008	2,27E+03	2,60E-01	4,90E-01	6,90E-01	5,30E-01

ب- المتغيرات الحقيقية:

Années	Population g	Inflation, GD	(x+m)/PIB	(FBCF+vstock
1960	1,06E+00	4,22E-01
1961	1,38E+00	3,47E+00	1,13E+00	4,72E-01
1962	1,73E+00	2,35E+00	4,00E-01	3,54E-01
1963	2,03E+00	5,49E-01	6,10E-01	2,89E-01
1964	2,27E+00	1,70E+00	5,40E-01	2,18E-01
1965	2,48E+00	1,50E+00	4,80E-01	2,26E-01
1966	2,64E+00	1,82E+00	5,00E-01	1,73E-01
1967	2,77E+00	1,31E+00	4,50E-01	2,34E-01
1968	2,87E+00	3,14E+00	4,70E-01	2,79E-01
1969	2,95E+00	1,92E+00	5,10E-01	3,24E-01
1970	3,00E+00	4,94E+00	5,10E-01	3,66E-01
1971	3,03E+00	1,72E+01	4,60E-01	3,53E-01
1972	3,06E+00	-4,61E+00	4,60E-01	3,43E-01
1973	3,07E+00	9,63E+00	5,70E-01	4,03E-01
1974	3,07E+00	4,89E+01	7,40E-01	4,00E-01
1975	3,06E+00	5,91E+00	7,60E-01	4,54E-01
1976	3,06E+00	1,08E+01	7,00E-01	4,34E-01
1977	3,06E+00	1,19E+01	7,20E-01	4,69E-01
1978	3,06E+00	1,01E+01	6,50E-01	5,22E-01
1979	3,06E+00	1,40E+01	6,40E-01	4,25E-01
1980	3,08E+00	2,59E+01	6,40E-01	3,91E-01
1981	3,12E+00	1,44E+01	6,50E-01	3,70E-01
1982	3,16E+00	1,94E+00	5,90E-01	3,73E-01
1983	3,20E+00	6,80E+00	5,30E-01	3,76E-01
1984	3,25E+00	8,43E+00	5,30E-01	3,52E-01
1985	3,13E+00	4,97E+00	5,00E-01	3,46E-01
1986	2,83E+00	2,41E+00	3,50E-01	3,36E-01
1987	2,82E+00	8,84E+00	3,20E-01	2,76E-01
1988	2,67E+00	9,06E+00	3,80E-01	2,76E-01
1989	2,55E+00	1,60E+01	4,70E-01	3,01E-01
1990	2,56E+00	3,03E+01	4,80E-01	2,86E-01
1991	2,45E+00	5,38E+01	5,20E-01	3,18E-01
1992	2,42E+00	2,19E+01	4,90E-01	3,08E-01
1993	2,34E+00	1,36E+01	4,40E-01	2,91E-01
1994	2,21E+00	2,91E+01	5,10E-01	3,12E-01
1995	2,03E+00	2,86E+01	5,70E-01	3,18E-01
1996	1,79E+00	2,38E+01	5,40E-01	2,51E-01
1997	1,66E+00	6,54E+00	5,20E-01	2,38E-01
1998	1,58E+00	-4,19E+00	4,70E-01	2,87E-01
1999	1,49E+00	1,04E+01	5,20E-01	2,78E-01
2000	1,44E+00	2,40E+01	6,30E-01	2,29E-01
2001	1,47E+00	2,62E+00	5,80E-01	2,69E-01
2002	1,56E+00	1,04E+00	6,00E-01	3,04E-01
2003	1,62E+00	8,21E+00	6,30E-01	3,00E-01
2004	1,63E+00	3,56E+00	5,90E-01	3,32E-01
2005	1,69E+00	1,64E+00	6,50E-01	3,15E-01
2006	1,78E+00	2,53E+00	6,50E-01	2,96E-01
2007	1,86E+00	3,51E+00	7,10E-01	3,37E-01
2008	1,24E+00	4,20E+00	7,50E-01	3,69E-01

الملحق الثالث: نتائج الدراسة

Sample: 1962 2008
Included observations: 45
Excluded observations: 2

	Prob	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.2274	1.228017	0.101950	0.125196		C
0.9496	0.063639-	3.035771	0.193194-		LOGCRED
0.9289	0.089851	3.046691	0.273749		LOGDEP
0.6063	0.519884-	0.128012	0.066551-		LOGMASS
0.9348	0.082319	3.006822	0.247520		LOGCDEP
0.6787	0.417566	0.062520	0.026106		LOGPOP
0.0191	2.454990-	0.011397	0.027979-		LOGINF
0.0077	2.824080	0.083119	0.234736		LOGOUV
0.3224	1.003293-	0.075721	0.075970-		LOGINV
0.011453		Mean dependent var	0.351478		R-squared
0.067565		S.D. dependent var	0.207361		Adjusted R-squared
5.444859-		Akaike info criterion	0.060153		S.E. of regression
5.083527-		Schwarz criterion	0.130263		Sum squared resid
2.438850		F-statistic	67.65710		Log likelihood
0.032097		Prob(F-statistic)	2.376754		Durbin-Watson stat

و كانت مصفوفة الارتباطات الجزئية كالتالي:

	Y	LOGCRED	LOGDEP	LOGMASS	LOGCDEP	LOGPOP	LOGINF	LOGOUV	LOGINV
Y	1.000000	-0.236386	-0.100162	-0.141151	-0.165569	-0.025612	-0.290827	0.425668	0.036286
LOGCRED	-0.236386	1.000000	0.424355	0.614274	0.704082	0.679490	0.499028	-0.362421	0.408508
LOGDEP	-0.100162	0.424355	1.000000	0.868079	-0.344191	-0.023611	0.206029	0.018910	0.344059
LOGMASS	-0.141151	0.614274	0.868079	1.000000	-0.043402	0.319052	0.144967	-0.110379	0.504524
LOGCDEP	-0.165569	0.704082	-0.344191	-0.043402	1.000000	0.722923	0.354946	-0.389971	0.153157
LOGPOP	-0.025612	0.679490	-0.023611	0.319052	0.722923	1.000000	0.191803	-0.164058	0.409851
LOGINF	-0.290827	0.499028	0.206029	0.144967	0.354946	0.191803	1.000000	0.069580	0.276453
LOGOUV	0.425668	-0.362421	0.018910	-0.110379	-0.389971	-0.164058	0.069580	1.000000	0.434351
LOGINV	0.036286	0.408508	0.344059	0.504524	0.153157	0.409851	0.276453	0.434351	1.000000

قائمة المراجع:

- AD MANEO, « cours et exercices de statistique », Office des Publication Universitaire, Alger, 1987.
- AGLIETTA M. (1995), « Macroéconomie financière », Edition Repères, collections la Découverte, Paris.
- AGLIETTA M. (2001), « Macroéconomie financière: finances, croissance et cycle », Editions la Découverte, Paris.
- ANNE Joseph (2000), «Le rationnement du crédit dans les pays en développement», Edition L'Harmattan.
- ALBERT C., SEMEDO G. (1998), «Fonctions du système financier et croissance endogène, dans Mondialisation, Intégration Economique et Croissance, nouvelles approches», Edition L'Harmattan.
- GUELLEC et RALLE (1997), «Les nouvelles théories de la croissance», Editions Repères, collections la Découverte, Paris
- J. Matouk (1991), «Systèmes financiers français et étrangers -Tome I: Banques: instruments, institutions et gestion bancaire», Dunod.
- NAAS A. (2003), «Le système bancaire Algérien : de la décolonisation à l'économie de marché», Maisonneuve et Larose, France.
- Ouvrage collective (1987), «Money, Crédit et financement en Algérie», CREAD ENAG, Alger.
- PHILIPPE A., PETER H. (2000), «Théorie de la croissance endogène», Dunod, Paris.
- ANNE Joseph, MARC Raffinot (1998), «Approfondissement financier et croissance: analyse empirique en Afrique sub - saharienne», cahier de recherche, Université Paris IX- Dauphine.
- AMABLE B., GUELLEC D. (1992), «Les théories de la croissance endogène», Revue d'Economie Politique, vol. 102, n° 3, Mai – Juin, pp. 313-377.
- BENCIVENGA V.R. et SMITH B.D. (1991), «Financial intermediation and endogenous growth», Review of Economic Studies, vol. 58, n°2, pp. 195-209.
- BERNARD Eric (2000), «Développement financier, politique monétaire et croissance économique: validations empiriques en donnée de panel», cahier de recherche, Université d'Orléans.
- GABRIEL Bissirou (2000), «Intermédiation financière et développement : une revue de la littérature récente», cahier de recherche, Strasbourg, Université Robert Schuman.
- GREENWOOD. J, SMITH . B.(1995), « Financial Markets in Development, and the Development of Financial Markets », Rochester Center for Economic Research, working paper, n°406, août .
- KING R.G. et LEVINE R. (1993a), «Financial intermediation and economic development», in capital markets and financial intermediation, Cambridge University Press, pp.156-196.
- KING R.G. et LEVINE R. (1993c), «Finance and growth: Schumpeter might be right», Quarterly Journal of Economics, vol.108, n°3, pp.717-737.
- LEVINE R. (1997), «Financial development and economic growth: views and agenda», Journal of Economic Literature, vol.XXXV, Juin, pp.688-726.
- MARC Hay (2000), «Banques et croissance : examen critique et analyse en données de panel», cahier de recherche, Université du Havre.
- MCKINNON R I,(1973), «Money and Capital in Economic Development », The Brookings Institution, Washington DC.
- PAGANO .M,(1993), « Financial Markets and Growth : An Overview », European Economic Review, avril, vol37, PP.613-622.
- SHAW. E. S,(1973), « Financial Deepening in Economic Development », Oxford University Press, New York.